

جِلْدُ الْقَلْبِ الرَّقِيقِ أَوْ حِشْرِ وَعِي

لِلشاعرة:

سَيِّدْرًا حَاجَّ مُحَمَّد

• هذا الاديوان يحمل كل المآسي التي تعبر عن الألم من
تحمل ذنوب العالم في جسد واحد ونفسه فقط...
شبهت القلب بالطفل الذي يبكي بقوة..الطفل الرقيق
الحساس الذي تعرض للحزن الكثير والألم...

- لا يليق الحزن والظلم بكِ يا أنستازيا... لكن حقاً إن تجسد القلب لما توقف عن الكلام!!
- والعيون أيضاً عندما تنفعل تنهال عليها الدموع ...
- لكن لا تيأسي ولا تحزني فأمامكِ حياة لطيفة تنتظرك وأحلام لا تسقط...
- إلى أنستازيا

• رموا سهاماً فأبكت طفلي ألم يتعلموا كيف تعامل
الأطفال؟؟؟

• كلّ ظل مر على جسدي سمع جهشات تنبع من
مرسم الآمال

• لا لن أقول رفقا لأنفس
أرى رفقهم في أوهم
خيال

• هم: أعطى لهم حرماً فالعمر هيبة فقلتُ: لا هيبة لمن
قطع حبالِ

• هو: لا تقترب من ثمنهم ستزداد شهرة فقلت له: لا
في بالي قيل ولا قالِ

- أنا وأنا وأنا وأنا!! وما أنا!!! لومكم وتهمكم لقلبي ذلنا
- ألا يوجد قلب غير قلبي تلتهمونه ووطننا محتلاً لطّخ
وطننا؟؟
- وقد تفشت أوبئة الظلم والإيذاء ابتعدوا لا أنتم مننا
وكهذا لسنا

• وجعلتوه للذي كان أساس الحياة يفقد الحيل
ويفقد المشاة

كرامتي تزلزلت لن

وأن جزاء صيبكم

**• حملت ذنوباً كانت من أيديكم
أنسيكم**

**• بأن الكرامة ثمن يدفع من أجلها
عند ربكم**

• قلم لي: انزعي وشاح الرقة والودِ
عن قلبك الغبي
واشتدِ

• بقسوتكِ وحقْدكِ لكي
لا تسقطي في الرمْدِ
• ألم يكن لديكم علم بأن سقوْطي
ليس له نسبة
وفكركم به حطم وجاوز الحدِ
• أسرتُ بسجن الجرائم للأبد
وبراءتي تلاشت
بالعمدِ

أحاول رغم المعارك التي تلاحم
بسيجٍ مرصعٍ
وأبقى مناضلةً رغم كسر أضلعي
أرضهم لا يتصدع
روحي محاوطة طفلي
لكي يبقى صوته على

• **سرقوا مني أعز ما أملك وأدّعوا عقلي بصغره وما
سلك**

• **سبيل الجنون والطفولة التي
لم تكتمل براحة قبل
أن تهلك**

• بأحلامي فُددت بشغفي
بالتلفِ
• وأحلامي ليست كأحلام
قد رفعتني لقمة الشرفِ
وكل ما أبدعه سيهددوه

• وكلّ إلا أحلامي عند المساس بها أقلب أصرم ملتئم
• خسارة إحداهم نهائيتي وزيادة جروح لروحي لا تلتئم

• لكن لا يليق بي البغض ولا يدخل أبواب قلعتي
• سوف أتعلم من درسي وسوف أتعظ
أن الوعي يأتي من الصفعة...

• إن رأيتُم الجِزَالَةَ والآنكسارَ والحزنَ في الكلمات
فتذكروا أنها مشاعر أنستازيا!!